كتاب الفرج بعد الشدة

تاليف الامام العلامة الحبر الفهامة ابي بكر
عبد الله بن ابي الدنيا القرشي
تغمده الله بغفرانه واسكنه
فسيح جنانه

الطبعة الاولى

في المطبع المسمى بانوار احمدي بالٰه اباد
الواقع في الهند
سنة ١٣١٢ هجرية

كتاب الفرج بعد الشدة

تأليف الامام العلامة الحبر الفهامة ابي بكر
عبد الله بن ابي الدنيا القرشي
تغمده الله بغفرانه واسكنه
فسيح جنانه

الطبعة الاولى
في المطبع المسمى بانوار احمدي باله اباد
الواقع في الهند
سنة ١٣١٢ هجرية

كتاب الفرج بعد الشدة

مؤلف الإمام العلامة أبي بكر عبد الله بن محمد بن
أبي الدنيا القرشي مما رواه عنه أبو علي الحسين بن صفوان البردعي
روى عنه الشيخ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل
روى عنه الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي روى عنه الشيخ
الإمام فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي
روى عنه ثابت بن مشرف بن سعد الجباز روى عنه عبد الرحمن بن
عبد اللطيف بن محمد المقرى روى عنه الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين
يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد السرمري رحمه الله تعالى +

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاوحد ابو بكر عبد الله
بن محمد بن ابي الدنيا رحمه الله تعالى. حدثنا
ابو سعد عبد الله بن شبيب بن خالد المدايني ثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثني سعيد بن مسلم بن بانك عن ابيه انه سمع علي بن الحسين
يقول عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ومن
رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل. حدثنا
محمد بن الازدي ثنا حماد بن واقد سمعت اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق
الهمداني عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل من فضله وافضل
العبادة انتظار الفرج حدثنا ابو خيثمة ثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني

عطاء بن يزيد الجندعي ان ابا سعيد اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لم يعط احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر + حدثنا علي بن الجعد انا
قيس بن الربيع عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الربيع بن خثيم
ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال المخرج من كل ما ضاق على الناس +
حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي ثنا اسحق بن سليمان عن معوية بن يحيى
عن يونس بن ميسرة عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال سئل
عن هذه الاية كل يوم هو في شان قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من شانه ان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين +
حدثنا علي بن الجعد حدثني عبد الواحد بن سليم حدثني عطاء بن رباح
عن ابن عباس قال بينا انا رديف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
اذا استعنت فاستعن بالله جفت القلم ورفعت الصحف والذي نفسي بيده
لو جهدت الامة لتنفعك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك ولو ارادت
ان يضرك بغير ما قدر لك ما استطاعت + حدثني ابو سعيد المديني
حدثني ابو بكر بن شيبة الحزامي ثنا محمد بن ابراهيم بن المطلب بن ابي وداعة
السهمي حدثني زهرة بن عمرو التيمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس يا غلام الا
اعلمك كلمات تنتفع بهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن
بالله جف القلم بما هو كائن فلو جهد العباد ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله

لك لم يقدروا عليه ولو جهد العباد على ان يضروك بشئ لم يكتبه الله عليك لما
قدروا عليه فان استطعت ان تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل فان
لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان
الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا حدثنا عبد الله
بن ابي بدر ثنا الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكثر من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل
ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب * حدثني ابراهيم بن راشد
حدثني عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ثنا كهمس بن الحسن عن ابي السليل قال
قال ابو ذر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو علي هذه الآية ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ثم يقول يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم حدثنا
اسحق بن اسمعيل ثنا سفين عن مسعر عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا علي
فذهبوا بابلي وابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آل محمد كذا وكذا
اهل بيت ما فيهم مد من طعام او صاع من طعام فسأل الله عز وجل فرجع الى
امرأته فقالت ما قال لك فاخبرها فقالت نعم ما رد عليك فما لبث ان رد
الله اليه ابله وابنه اوفر ما كانت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس بمسئلة الله

عزوجل والرغبة اليه وقرء عليهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب حدثنا خالد بن خداش ثنا عبد الرزاق عن بشر بن
رافع الحارثي عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء
ايسرها الهم حدثني ابو جعفر احمد بن سعد انا قران بن تمام عن
ابي بشر الحلبي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات
الاذى يذهبن ساعات الخطايا حدثنا علي بن الجعد واسحق بن
اسماعيل قالا ثنا سفين بن عيينة عن ابي السوداء عن ابي مجلز قال قال
عمر بن الخطاب ما ابالي على اي حال اصبحت على ما احب او على ما اكره و
ذلك لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكره حدثني ابراهيم بن
سعيد ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابراهيم قال ان لم يكن لنا خير فيما
نكره لم يكن خير لنا فيما نحب حدثنا يعقوب بن ابراهيم العبدي
ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا مع
الحسن فقال لي رجل سله عن قول الله عزوجل ما اصاب من مصيبة في
الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها فسألته
عنها فقال سبحان الله من يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والارض
ففي كتاب من قبل ان تبرء النسمة حدثني محمد بن الحسين انا شريك
بن يزيد بن هرون انا شريك بن الخطاب العنبري عن المغيرة ابي محمد
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخل نفسك في

خل بكسر الجيم وتخفيف الدال وآخره معجمة ١٢
س بضم ولد وتشديد الراء ١٢
ق بكسر ميم وسكون جيم وفتح لام وزاء كذا في التقريب لابن حجر ١٢

هموم الدنيا واخرج منها بالصبر وليرد لك عن الناس ما تعلم من نفسك

حدثني القاسم بن هاشم ثنا ابو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن

ابي خير اسحق العزاوي قال زحفت الينا ازدمهر عند مدينة الكرخ

في ثمانين فيلا فكادت تنقض الخيول والصفوف فكرب لذلك محمد بن القاسم

فنادى عمران النعمن امير حمص وامراء الاجناد فنهضوا بما استطاعوا فلما

اعيته الامور نادى مرارا لا حول ولا قوة الا بالله فكفت الله الفيلة بذلك

وسلط الله عليها الحر فانضجها ففزعت الى الماء فما استطاع سواسها ولا

اصحابها حبسها وحملت الجند عند ذلك فكان الفتح باذن الله حدثني

القسم بن هاشم ثنا ابو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن الاشياخ ان حبيب

بن مسلمة كان يستحب اذا لقي عدوا او ناهض حصنا قول لا حول ولا قوة

الا بالله وانه ناهض يوما حصنا فانهزم الروم نقالها المسلمون فانصدع

الحصن حدثنا محمد بن اسحق ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن يزيد ثنا

عياش بن عباس ان عبد الملك بن نافع المعافري حدثه ان جعفر بن

عبد الله بن ابي الحكم حدثه عن خالد بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لابن مسعود لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتيك

حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي ثنا ابو روح رجل من اهل مرو عن

سفين بن عيينة قال مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر فقال مالي اراك مغموما

فقال ابو حازم ذاك لدين قد فدحه فقال محمد بن علي افتح له في الدعاء

قال نعم فقال لقد بورك لعبد في حاجة اكثر فيها دعاء ربه كائنة

ما كانت حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني ابو روح قال قال ابن
عيينة ما يكره العبد خير له مما يحب لان ما يكرهه يهيجه الدعاء وما يحب يلهيه
وقال ابو نصر التمار ثنا سعد بن عبد العزيز قال قال داود سبحان مستخرج
الدعاء بالبلاء سبحان مستخرج الشكر بالرخاء حدثنا علي بن الجعد انا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن كردوس بن عمرو وكان
ممن قرأ الكتب قال فيما انزل الله من الكتب ان الله يبتلي العبد وهو يحبه
ليسمع تضرعه حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان حدثني بشر بن
بشار المجاشعي وكان من العابدين قال قلت لعابد اوصني قال الق نفسك
مع القدر حيث القاك فهو احرى ان يفرغ قلبك وان يقل همك واياك
ان يسخط ذلك فيحل بك السخط وانت عنه في غفلة لا تشعر به حدثني عاصم
بن عمر بن علي بن مقدام ثنا ابي عن سفين الثوري قال سمعت بشيرا
ابا اسماعيل يحدث عن سيار ابي حمزة عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به حاجة فانزلها
بالناس لم يسد فاقته فان انزلها بالله اوشك الله له باجل حاضر او
رزق عاجل حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن
الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه
الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
اليها حدثنا احمد بن يوسف بن خالد ثنا رويم بن يزيد ثنا الليث

بن سعد عن عيسى عن محمد بن اياس بن بكير عن صفوان بن سليم عن
رجل من اشجع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
الخير دهركم كله وتعرضوا النفحات رحمة الله فان لله عز وجل نفحات من رحمته
يصيب بها من يشاء من عباده وسئلوا الله ان يستر عوراتكم ويومن روعاتكم
حدثنا محمد بن ناصح ثنا بقية بن الوليد عن معوية بن يحيى ابي مطيع عن
سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن عباس عن مالك بن عبد الله المعافري
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن مسعود فقال لا تكثر همك فان
ما يقدر يكن وما ترزق ياتك حدثنا احمد بن ابراهيم العبدي
حدثني العلاء بن عبد الجبار العطار ثنا ابو عبد الصمد العمي قال سمعت
مالك بن دينار يقول في مرضه وهو من اخر كلام سمعته يتكلم به ما اقرب
النعيم من البوس يعقبان ويوشكان زوالا حدثنا علي بن الجعد انا
شعبة عن معوية بن قرة عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود قال لو ان
العسر دخل في جحر فجاء اليسر حتى دخل معه ثم قال قال الله عز وجل فان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا حدثنا خالد بن خداش حدثني عبد الله
بن زيد بن اسلم عن ابيه عن اسلم ان ابا عبيدة حصر فكتب اليه عمر يقول مهما
ينزل بامرئ شدة يجعل الله له بعدها فرجا وانه من يغلب عسر يسرين
وانه يقول اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثني
الحسن بن علي حدثني احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابو صخر
ان يزيد الرقاشي حدثه قال سمعت انس بن مالك ولا اعلم الا ان انسا

يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يونس حين بدا له ان يدعو
الله بالكلمات حين ناداه وهو فى بطن الحوت فقال اللهم لا اله الا انت
سبحانك انى كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة تحف بالعرش فقالت
الملائكة يا رب هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة فقال اما
تعرفون ذلك قالوا يا رب ومن هو قال ذاك عبدى يونس قالوا عبدك
يونس النبى لم تزل ترفع له عمل متقبل ودعوة مجابة قالوا يا رب افلا ترحم
ما كان يصنع فى الرخاء فتنجيه من البلاء قال بلى فامر الحوت فطرحه بالعراء
قال ابو صخر فاخبرنى ابن قسيط وانا احدث هذا الحديث انه سمع ابا هريرة
يقول طرح بالعراء فانبت الله عز وجل عليه اليقطينة قلنا يا ابا هريرة
وما اليقطينة قال شجرة الدباء قال ابو هريرة هيأ الله له اروية وحشية
تاكل من خشاش الارض فتفشج له وترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى
نبت وقال امية بن ابى الصلت قبل الاسلام فى ذلك بيتا من شعره

فانبت يقطينا عليه برحمة ... من الله لولا الله الفى ضاحيا

حدثنى هرون بن سفين حدثنى عبيد الله بن محمد بن مهاجر القرشى ثنا
ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده قال كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم او احدثكم بشئ اذا نزل برجل منكم
كرب او بلاء من امر الدنيا دعا ربه يفرج عنه قالوا بلى قال دعاء ذى
النون فقال لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين + حدثنى
ابراهيم بن راشد حدثنى داود بن مهران عن الوليد بن مسلم عن مروان بن

قوله بقاف ومهملتين مصغرا ١٢
قوله الاروية بالضم والكسر انثى الوعول
والخشاش ... حشرات الارض والهوام ...
قوله اى سعد بن ابى وقاص ١٢

جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال لقي قارون يونس في ظلمات البحر
فنادى قارون يونس قال يا يونس تب الى الله فانك تجده عند اول قدم
ترجع بها اليه فقال يونس فما منعك من التوبة قال ان توبتي جعلت
الى ابن عمي فابى ان يقبل مني حدثنا العباس بن يزيد ثنا اسحق بن ادريس
ثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال لما التقم الحوت
يونس ظن انه قد مات فطوّل رجليه فاذا هو لم يمت فقام الى عادته يصلي
فقال في دعائه واتخذت لك مسجدا حيث لم يتخذه احد حدثنا اسحق
بن اسماعيل ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي الهيثم عن سعيد بن جبير فلولا انه
كان من المسبحين قال من المصلين حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال ثنا عبد الله بن
مسعود في بيت المال قال لما ابتلع الحوت يونس عليه السلام اهوى به الى
قرار الارض فسمع يونس تسبيح الحصى فنادى في الظلمات ظلمات ثلاث
بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ كهيئة الفرخ الممعوط الذي (صافات نمبر ١٤٥)
ليس عليه ريش حدثنا المثنى بن عبد الكريم ثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن
سالم بلغه ان ملك الموت استأذن ربه ان يسلم على يعقوب فاذن له فاتاه
فسلم عليه فقال له بالذي خلقك قبضت روح يوسف قال لا قال افلا
اعلمك كلمات لا تسأل الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا المعروف
الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره قال فما طلع الفجر حتى اوتي بقميص يوسف

حدثنا القسم بن هاشم ثنا الخطاب بن عثمن ثنا محمود بن عمر عن رجل من
اهل الكوفة ان جبرئيل دخل على يوسف السجن فقال يا طبيب من ادخلك
على ههنا قال انت ادخلتني قال قل اللهم يا شاهدا غير غائب ويا قريبا غير بعيد
ويا غالبا غير مغلوب اجعل لى من امرى فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
لا احتسب حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني ابو غسان مالك بن ضيغم
عن ابراهيم بن خالد الازدى قال نزل جبرئيل عليه السلام على يعقوب فشكا
اليه ما هو فيه فقال له جبرئيل الا اعلمك دعاء اذا انت دعوت به فرج الله
عنك قال بلى قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ قدرته غيره فرج عني
فاتاه البشير حدثنا هرون بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر الضبعي عن المعتمر
بن سليمن قال لقى يعقوب رجل فقال له يا يعقوب مالى لا اراك كما كنت تكون
قال طول الزمان وكثرة الاحزان قال فلقيه لاق فقال قل اللهم اجعل لى
من كل ما اهمني وكربني من امر دنياى وآخرتي فرجا ومخرجا واغفر لى
ذنوبي وثبت رجاك في قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا يكون لي رجاء الا
اياك قال داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج عن الحسن
قال لو عرى من البلاء احد لعرى منه آل يعقوب مسهم البلاء ثمانين سنة حدثنا
محمد بن عباد بن موسى ثنا عبد العزيز القرشي عن جعفر بن سليمان عن غالب
القطان قال لما اشتد كرب يوسف وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث
راسه وجفاه الناس دعا عند تلك الكربة فقال اللهم اشكو اليك ما لقيت
من ودى وعدوى اما ودى فباعونى واخذ واثمنى واما عدوى فسجنني اللهم

۱ بضم المعجمة وفتح الموحدة ۱۲
۳ الوسواس شدة الاختلاط ... فالظاهر ۱۲

فاجعل لی فرجا ومخرجا فاعطاه الله ذلك حدثنی ازهر بن مروان الرقاشی حدثنی
قزعة بن سوید عن ابی سعید موذن الطائف ان جبرئیل اتی یوسف علیه السلام
فقال یا یوسف اشتد علیك الحبس قال نعم قال قل اللهم اجعل لی من کل ما اهمنی
وکربنی من امر دنیای وآخرتی فرجا ومخرجا وارزقنی من حیث لا احتسب واغفر لی
ذنوبی وثبت رجاك فی قلبی واقطعه ممن سواك حتی لا ارجو احدا غیرك حدثنی
مدلج بن عبد العزیز عن شیخ من قریش ان جبرئیل علیه السلام هبط علی یعقوب فقال
یا یعقوب تملق ربك قال یا جبرئیل کیف اقول قال قل یا کثیر الخیر ویا دائم المعروف
قال فاوحی الله الیه لقد دعوتنی بدعاء لو کان ابناك میتین لنشرتهما لك حدثنی
الحسین بن عمرو بن محمد القرشی ثنا ابی ثنا زافر بن سلیمان عن یحیی بن عبد الملك عن
رجل عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کان لیعقوب اخ مواخ
فقال له یا یعقوب ما الذی اذهب بصرك وقوس ظهرك قال اما الذی اذهب
بصری فالبکاء علی یوسف واما الذی قوس ظهری فالحزن علی بن یامین فاوحی الله
الیه یا یعقوب اما تستحیی تشکونی الی غیری فقال انما اشکو بثی وحزنی الی الله ثم قال یا رب
ارحم الشیخ الکبیر اذهبت بصری وقوست ظهری اردد علی ریحانتی یوسف
اشمه ثم افعل بی ما اردت فاتاه جبرئیل علیه السلام فقال ان الله یقرئك السلام
ویقول ابشر ولیفرح قلبك فوعزتی لو کانا میتین لنشرتهما لك واصنع طعاما
للمساکین فان احب عبادی الی الانبیاء والمساکین فان الذی اذهب بصرك
وقوس ظهرك وصنع اخوة یوسف به ما صنعوا انکم ذبحتم شاة فاتاکم رجل
صائم فلم تطعموه فکان یعقوب بعد ذلك اذا اراد الغداء امر منادیه

فنادى من كان يريد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب وان كان
صائما امر مناديا فنادى من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب
حدثنا ابو خيثمة ثنا يزيد بن هرون عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمات الفرج لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع و
رب العرش العظيم حدثنا زيد بن احزم الطائي ثنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر ثنا
عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شاني كله شان الدنيا والآخرة في عفو منك وعافية لا اله الا
انت حدثني محمد بن عباد بن موسى ثنا روح بن عبادة عن اسامة بن زيد
عن محمد بن كعب القُرَظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن
ابي طالب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا النضر بن اسمعيل البجلي عن
عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل به هم او غم يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث حدثنا ابو خيثمة ثنا عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد
ثنا مجمع بن يحيى حدثني ابو العيوف صعب او صعيب العنزي عن
اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

اصابه غم او هم او شدة او ازل او لأواء فقال الله الله ربي لا شريك له
كشف عنه ذلك حدثنا سعيد بن سليمان ثنا فضيل بن مرزوق حدثني
ابو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلما قط هم و
لا حزن فقال اللهم انى عبدك وابن امتك ناصيتى فى يدك ماض فى
حكمك عدل فى قضاءك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او
انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به فى علم الغيب
عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبى وجلاء حزنى وذهاب همى الا اذهب
الله همه وابدل له مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه
الكلمات قال بلى ينبغى لمن سمعهن ان يتعلمهن * حدثنا ابو حفص
الصفار احمد بن حميد ثنا جعفر بن سليمان حدثني خليل بن مرة عن
فقيه اهل الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اصابه غم او كرب يقول حسبى الرب من العباد حسبى الخالق من المخلوقين
حسبى الرزاق من المرزوقين حسبى الذى هو حسبى حسبى الله ونعم الوكيل
حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حدثنا
عبيد الله حلبه بن جرير العتكى ثنا عمرو بن كثير ابو حفص حدثني يحيى بن حماد
الهبارى عن رجل عن الرجل الذى اخذ وكان الحجاج بن يوسف قد
طلبه فاتى به الحجاج عشية فامر به فقيد بقيود كثيرة وامر الحرس
فادخل فى آخر ثلثة ابيات واقفلت عليه وقال اذا كان غدوة فأتونى

لا شريك له

قال فبينا انا منكب على وجهي اذ سمعت منادياً ينادي في الزاوية يا فلان قلت من هذا قال ادع بهذا الدعاء فقلت بأي شيء ادعو قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدر قدره الا هو فرج عني ما انا فيه فلا والله ما فرغت منها حتى تساقطت القيود من رجلي ونظرت الى الابواب مفتحة فخرجت الى صحن الدار فاذا انا بالباب الكبير مفتوح واذا الحرس نيام عن يميني وعن شمالي فخرجت حتى كنت باقصى واسط وكنت في مسجدها حتى اصبحت حدثني علي بن مريم عن ابي خالد يزيد بن تميم قال لما ادخل ابراهيم التيمي سجن الحجاج رأى قوما مقرنين في السلاسل اذا قاموا قاموا معاً واذا قعدوا قعدوا معاً فقال يا اهل بلاء الله في نعمته ويا اهل نعمة الله في بلائه ان الله عز وجل قد رآكم اهلاً يبتليكم فرآوه اهلا للصبر فقالوا من انت رحمك الله قال انا ممن يتوقع من البلاء مثل ما انتم عليه فقال اهل السجن ما نحب ان اخرجنا حدثني سليمان بن ابي الشيخ ثنا ابو سفين الحميري عن العوام بن حوشب قال صحبنا ابراهيم التيمي الى سجن الحجاج فقلنا له اوصنا قال وصيكم ان تذكروني عند الرب الذي فوق الرب الذي سأل يوسف ان يذكره عنده حدثني ابراهيم بن سعيد ثنا سفين عن ابي سعد قال دخل علينا ابراهيم التيمي سجن الحجاج فتكلم فقال اهل السجن ما نحب ان اخرجنا حدثنا الحسن بن محبوب ثنا الفيض بن اسحق قال قال فضيل بن عياض قال ابراهيم التيمي ان حبسني فهو اهون عليّ ولكن اخاف ان يبتليني فلا ادري

على ما أكون عليه قال فضيل يخاف ان يفتنه قال ابراهيم فحبسني فدخلت
على اثنين في قيد واحد بمكان ضيق لا يجد الرجل الا موضع مجلسه
فيه يأكلون وفيه يتغوطون وفيه يصلون قال فجيء برجل من اهل
البحرين فادخل علينا فلم نجد مكانا فجعلوا يتبرمون به فقال اصبروا
فانما هي الليلة فلما كان الليل قام يصلي فقال يا رب مننت علي بدينك
وعلمتني كتابك ثم سلطت علي شر خلقك يا رب الليلة الليلة لا اصبح
فيه فما اصبحنا حتى ضرب ابواب السجن اين البحراني فقلنا ما دعي له الساعة
الا ليقتل فخلي سبيله فجاء فقام على الباب فسلم علينا وقال اطيعوا الله لا يعصكم
حدثنا ابو نصر المودب عن ابي عبد الرحمن الطاسي انا ابو سعيد البقال
قال كنت محبوسا في ديماس الحجاج ومعنا ابراهيم التيمي فبات في السجن
فقلت يا ابا اسما في اي شيء حبست قال جاء العريف فتبرأ مني وقال
ان هذا يكثر الصلوة والصوم فاخاف ان يكون يرى رأي الخوارج قال والله
انا لنتحدث عند مغيب الشمس ومعنا ابراهيم التيمي اذا نحن برجل قد دخل
علينا السجن فقلنا يا عبد الله ما قصتك وما امرك قال لا والله ما ادري
ولكني اظن اخذت في رأي الخوارج فبالله انه لرأي ما رأيته ولا هويته
ولا احببت اهله يا هؤلاء ادعوا لي بوضوء قال فدعونا له بماء فتوضأ ثم قام
فصلى اربع ركعات فقال اللهم انك تعلم اني على اساءتي وظلمي واسرافي
اني لم اجعل لك ولدا ولا ندا ولا صاحبة ولا كفوا فان تعذب فعبدك
وان تغفر فانك انت العزيز الحكيم اللهم اني اسألك يا من لا يغلطه المسائل

ويا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الحاح الملحين ان تجعل لي
في ساعتي هذه فرجا ومخرجا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن حيث ارجو ومن حيث لا ارجو
وخذ لي بقلب عبدك الحجاج وسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله حتى تخرجني
في ساعتي هذه فان قلبه وناصيته في يدك اي رب اي رب اي رب قال
فاكثر قال فوالله الذي لا اله غيره ما قطع دعاءه اذ ضرب باب السجن
اين فلان فقام صاحبنا فقال يا هؤلاء ان يكن العافية فوالله لا ادع الدعاء
وان يكن الاخرى فجمع الله بيننا وبينكم في رحمته فبلغنا من غد انه خلى عنه
حدثنت عن اسحق بن موسى الخطمي ثنا محمد بن زائدة ابو هشام الكوفي
عن رقبة قال قيل لابراهيم التيمي وهو في الديماس لو دعوت الله عز وجل
ان يفرج عنك قال اني لاستحيي ان ادعو الله ان يفرج عني ما لي فيه اجر
حدثني محمد بن عباد بن موسى ثنا كثير بن هشام عن الحكم بن هشام الثقفي
اخبرت ان رجلا اخذ اسيرا فالقي في جب ووضع على راس الجب صخرة
فلقن فيها سبحان الملك القدوس سبحان الله وبحمده فاخرج من غير
ان يكون اخرجه انسان حدثني محمد بن العباس ثنا محمد بن عمر بن
الكميت الكلابي ثنا محمد بن ابان حدثني رجل من قريش قال اتي سليمان
بن عبد الملك ببطريق من بطارقة الروم من عظمائهم فامر به الى
الحبس مغللا مقيدا فدخل عليه السجان ذات عشية فاغلق عليه
بابه ثم خرج فلما بكر عليه لم يجده في الحبس فلما كان بعد اشهر جاء

قوله الخطمي بخاء معجمة مفتوحة وسكون طاء مهملة نسبة الى الخطمة فخذ من الاوس ١٢ قوله ثقات وموحدة مفتوحة ١٢

كتاب صاحب الثغر يخبر امير المومنين ان فلان البطريق وجد مطروحا
دون منزله بجديدة فدعا سليمن بن عبد الملك السجان فقال اخبرني بما فعل
فلان البطريق قال ينجيك الصدق يا امير المومنين قال نعم فاخبره بقصته
قال فما كان عمله وما كان يتكلم به قال كان يكثر ان يقول يا من يكتفي من خلقه
جميعا ولا يكتفي منه احد من خلقه يا احد من لا احد له انقطع الرجا الا
منك اغثني اغثني قال سليمان بهذا نجا حدثني ابراهيم بن سعيد
ثنا ابو سفين الحميري قال سمعت ابا بلج الفزاري قال امر الحجاج بن
يوسف برجل كان جعل على نفسه ان ظفر به ان يقتله فلما ادخل عليه
تكلم بشيء فخلى سبيله فقيل له اي شيء قلت قال قلت يا عزيز يا حميد
يا ذا العرش المجيد اصرف عني شر كل جبار عنيد حدثني اسحق
بن بهلول التنوخي قال حدثني اسحق بن عيسى ابن بنت داود بن ابي هند
عن الحرث البصري عن عمرو السرايا قال كنت اغير في بلاد الروم وحدي
فبينا انا ذات يوم نائم اذ ورد علي علج فحركني برجله فانتبهت فقال يا
عربي اختر ان شئت مطاعنة وان شئت مسايفة وان شئت مصارعة
فقلت اما المسايفة والمطاعنة فلا بقاء لهما ولكن المصارعة فنزل
فلم ينهنهني ان صرعني وجلس على صدري فقال اي قتلة اقتلك
فذكرت فرفعت طرفي الى السماء فقلت اشهد ان كل معبود ما دون عرشك
الى قرار الارضين باطل غير وجهك الكريم قد ترى ما انا فيه ففرج عني
فاغمي علي ثم افقت فاذا الرومي قتيل الى جنبي قال اسحق ابن بنت داود

جربته وعلّمته الناس فوجدته نافعا وهو الاخلاص بعينه حدثني القسم
بن هاشم ثنا الخطاب بن عثمان ثنا ابن ابی فدیك حدثنی سعد بن سعید
حدثني ابوان اسماعیل بن ابی فدیك قال قال رسول الله صلی الله علیه و
سلم ما كربنی امر الا تمثل لی جبریل فقال یا محمد قل توكلت علی الحی الذی
لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ ولدا ولم یكن له شریك فی الملك الآیة
حدثنی احمد بن عبد الاعلی الشیبانی ثنا ابو عبد الرحمن الكوفی عن صالح بن
حسان عن محمد بن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم علّم علیا دعوة یدعو بها
عند ما اهمه فكان علی یعلمها ولده یا كائن قبل كل شی ویا مكوّن كل شئ ویا كائن
بعد كل شئ افعل بی كذا وكذا حدثنا احمد بن عبد الاعلی الشیبانی
ثنا ابو بلال الاشعری عن محمد بن ابان عن ابی عبد الله القرشی عن الحرث
العكلی ان رجلا جاء الی الحسن بن علی یستعین به علی ابیه فی حاجة فقال له الحسن
ان امیر المومنین قد خلا فی بیت اذا حزنه امر خلا فیه قال فاذننی الی الباب
حتی اسمع كلام امیر المومنین قال فسمعته یقول یا كهیعص یا نور یا قدوس
یا حی یا الله یا رحمن یردد ها ثلاثا اغفر لی الذنوب التی تحل النقم واغفر لی
الذنوب التی تغیر النعم واغفر لی الذنوب التی تورث الندم واغفر لی الذنوب التی
تحبس القسم واغفر لی الذنوب التی تهتك العصم واغفر لی الذنوب التی تنزل البلاء و
اغفر لی الذنوب التی تعجل الفناء واغفر لی الذنوب التی تدیل الاعداء واغفر لی
الذنوب التی تقطع الرجاء واغفر لی الذنوب التی ترد الدعاء واغفر لی الذنوب
التی تمسك غیث السماء واغفر لی الذنوب التی تظلم الهواء واغفر لی الذنوب

لح الا والتي الخير يقال اللهم ... عن فلان ... عليهم ١٢ صحاح

التي تكشف بهن الغطا حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن سعيد ثنا شريك
عن عبد الملك بن عمير قال كتب الوليد بن عبد الملك الى عثمان بن حيان
المري ان انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة وقفه للناس يوما ولا اراني
الا قاتله فبعث اليه فجيء به والخصوم بين يديه قال فقام اليه علي بن حسين
فقال يا اخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
فقالها فانفرجت فرجة من الخصوم فراه فقال ارى وجه رجل قد قرفت
عليه كذبة خلوا سبيله انا كاتب الى امير المومنين بعذره قال الشاهد يرى
ما لا يرى الغائب حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيد الله بن محمد
التيمي حدثني شيخ مولى لعبد القيس عن طاوس قال اني لفي الحجر ذات ليلة
اذ دخل علي بن الحسين فقلت رجل صالح من اهل بيت الخير لاستمعن الى
دعائه الليلة فصلى ثم سجد فاصغيت بسمعي اليه فسمعته يقول في سجوده
عُبَيْدُكَ بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك
قال طاوس فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني حدثني
هرون بن سفيان حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن مورع عن
جُوَيبر عن الضحاك قال دعا موسى حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حي
لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت حي قيوم لا تاخذك سنة ولا
نوم يا حي يا قيوم حدثنا ثنا هرون بن سفيان حدثني رجل من اهل العلم

ان رجلا حدث قال نزل علينا رجل من ولد انس بن مالك فتحدثنا منه فلما اراد
ان يفارقني امر لي بشيء فلم اقبله فقال الا اعلمك دعاء كان جدي يدعو به وما
دعوت به الا فرج الله عني قلت بلى قال قل اللهم ان ذنوبي لم تبق لي الا رجاء
عفوك وقد قدمت آلة الحرمان بين يدي فانا اسألك بما لا استحقه وادعوك
بما لا استوجبه واتضرع اليك بما لا استاهله فلن يخفى عليك حالي وان
خفي على الناس كنه معرفة امري اللهم انكان رزقي من السماء فاهبطه وان
كان في الارض فاظهره وانكان بعيدا فقربه وانكان قريبا فيسره وان كان
قليلا فكثره وبارك لي فيه حدثني اسحق بن اسمعيل ثنا جرير عن حصين
عن الشعبي انه كان جالسا عند زياد فجيئ برجل الى زياد يحمل ما يشك في
قتله فحرك الرجل شفتيه بشيء ما ندري ما هو فخلى سبيله فقلت له ما قلت
قال قلت اللهم رب ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ورب جبرئيل
وميكائيل واسرافيل ومنزل التورلة والانجيل والزبور والقران العظيم
ادرء عني شر زياد فدرئ عنه شره حدثت عن الفضل بن يعقوب ثنا
الفريابي قال لما اخذ ابو جعفر اسماعيل بن امية امر به الى السجن فمر على حائط
مكتوب يا ولي نعمتي ويا صاحبي في وحدتي وعدتي في كربتي فلم يزل يدعو بها
حتى خلى سبيله فمر على ذلك المكان فنظر فلم ير شيئا مكتوبا حدثني عيسى
بن ابي حرب الصفار والمغيرة بن محمد قالا ثنا عبد الاعلى بن حماد حدثني الحسن
بن الفضل بن الربيع قال حدثني عبد الله بن الفضل بن الربيع عن الفضل
بن الربيع قال حدثني ابي قال حج ابو جعفر سنة سبع واربعين ومائة فقدم

المدينة فقال ابعث الى جعفر بن محمد من ياتيني به تعبا قتلني الله ان لم اقتله

فامسكت عنه رجاءً ان ينساه فاغلظ لي في الثالثة فقلت جعفر بن محمد

بالباب يا امير المومنين قال يدن لي فاذنت له فدخل فقال السلام عليك

يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله

تلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل في ملكي قتلني الله ان لم اقتلك قال

جعفر يا امير المومنين ان سليمان اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان

يوسف ظلم فغفر وانت السنخ من ذلك فنكس طويلا ثم رفع راسه و

قال لي وعندي يا ابا عبد الله البري الساحة السليم الناحية القليل

الغائلة جزاك الله من ذي رحم افضل ما يجزي ذوي الارحام عن

ارحامهم ثم تناول بيده فاجلسه معه على مفرشه ثم قال يا غلام علي بالمتحفة

والمتحفة مدهن كبير فيه غالية فاتي به فغلفه بيده حتى خلت لحيته قاطرة

ثم قال له في حفظ الله وكلاءته يا ربيع الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته

فانصرف فلحقته فقلت اني قد رايت قبل ذلك ما لم تر ورايت بعد ذلك

ما قد رايت وقد رايت تحرك شفتيك فما الذي قلت قال نعم انك رجل

منا اهل البيت ولك محبة وود قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام

وبركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي

رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها

قل عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل

عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني

ياذا المعروف الذى لا ينقضى ابدا ويا ذا النعم التى لا تحصى عددا
اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد ابدا وبك ادرأ فى نحره واعوذ بك
من شره اللهم اعنى على دينى بالدنيا واعنى على آخرتى بالتقوى
واحفظنى فيما غبت عنه ولا تكلنى الى نفسى فيما حضرته يا من لا
تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لى ما لا يضرك واعطنى
ما لا ينقصك انك انت الوهاب اسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا
واسعا والعافية من جميع البلاء وشكر العافية حدثنا عمر بن شبة
حدثنى محدث عن امية بن خالد عن وضاح بن خيثمة قال امرنى عمر
بن عبد العزيز باخراج من فى السجن فاخرجتهم الا يزيد بن ابى مسلم
فنذر دمى قال فوالله انى لبافريقية قيل لى قدم يزيد بن ابى مسلم فهربت
منه فارسل فى طلبى فاخذت فاتى بى فقال لى وضاح قلت وضاح قال اما والله
بطالما سألت الله ان يمكننى منك قلت انا والله بطالما استعذت
بالله من شرك قال فوالله ما اعاذك الله والله لاقتلنك ثم والله لاقتلنك
ثم والله لاقتلنك لو سابقنى ملك الموت الى قبض روحك لسبقته على
بالسيف والنطع قال فجئ بالنطع فاقعدت فيه وكتفت وقام قائم على راسى
بسيف مشهور واقيمت الصلوة فخرج الى الصلوة فلما خر ساجدا اخذته
سيوف الجند فقتل فجاء نى رجل فقطع كتافى بسيفه ثم قال انطلق
حدثنا يعقوب بن اسحق بن زياد ثنا ابو همام الصلت بن محمد الخاركى
اخبرنا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابى محمد حدثنى محمد بن يزيد قال

ط الفزاري
نجاء مجهول وزاد
كان من سيار اهل
فارس من سواحل
البصرة ١٢

لما قدم سليمان بن عبد الملك بعثني الى العراق الى المسيرين الى اهل
الديماس الذين حبسهم الحجاج فاخرجتهم منهم يزيد الرقاشي ويزيد
الضبي وعابدة من اهل البصرة فاخرجتهم في عمل ابن ابي مسلم وعنفت
ابن ابي مسلم بصنيعهم وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان ومات
عمي كنت مستترا على افريقية فقدم على يزيد بن ابي مسلم اميرا في عمل يزيد
بن عبد الملك فعذبني عذابا شديدا حتى كسر عظامي فاتي بي يوما احمل في
كساء عند المغرب فقلت ارحمني قال التمس الرحمة عند غيري ولو رأيت
ملك الموت عند راسك لبادرته نفسك اذهب حتى اصبح لك قال فدعوت
الله فقلت اللهم اذكر لي ما كان مني في اهل الديماس ذكر لي يزيد الرقاشي
وفلانا وفلانا واكفني شر ابن ابي مسلم وسلط عليه من لا يرحمه واجعل ذلك
من قبل ان يرتد الي طرفي وجعلت احبس طرفي رجاء الاجابة فدخل عليه
ناس من البربر فقتلوه ثم اتوني فاطلقوني فقلت اذهبوا ودعوني فاني
اخاف ان فعلتم ان يروا ان ذلك من سببي فذهبوا وتركوني حدثنا
يعقوب بن عبيد ومحمد بن عباد قالا اخبرنا يزيد بن هرون انا حريز بن
عثمان الرحبي ثنا راشد بن سعد قال جاء رجل الى ابي الدرداء فقال اوصني
فقال اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء واذا ذكرت الموتى فاجعل نفسك
كاحدهم واذا اشرفت نفسك على شيء من الدنيا فانظر الى ما يصير حدثني
ابو عبد الله احمد بن بجير قال سمعت ابا زكريا شيخ لنا يذكر عن رجل من العباد
في دعائه الهي فانت الذي تعرض اساءتي باحسانك وفضايحي بسترك فلم اقر

على معصيتك الا نعمتك ولم يجزني عليك الا جودك وكرمك فكم من مصيبة
على ثقلها قد فرّجت عني اكمامها فابدلتني بضيقها سعة وبسعتها دعة
حدثني مسيرة بن حسان عن قبيصة بن عمر المهلبي قال كتب حفص
بن عمر هزارمرد الى ابي جعفر المنصور انه وجد في خان الملتان مما يلي بلاد
العدو ويقول فلان بن محمد وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن
حسن فقلت بعد انتهيت الى هذا الموضع وقد ابلغت الدم شعر

عسى مشرب يصفو فتروي ظمية	اطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب الغاديات ستكتفي	وبالمستذل المستضام سينصر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه	سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى الله لا تياس من الله انه	يسير عليه ما يجل ويكبر

حدثني محمد بن ابي رجا مولى بني هاشم قال دخلت على رجل من
الملوك السجن وهو يتمثل بهذه الابيات وقد طال حبسه فلم يلبث ان
خرج بلغني عن العريان بن الهيثم عن ابيه ان عبد الله بن زياد وجه
الى يزيد بن معوية في حاجة فدخل فاذا خارجي بين يدي يزيد يخاطبه فقال
له الخارجي في بعض ما يقول اني شقي فقال والله لاقتلنك فراه يحرك شفتيه
فقال يا حرسي ما يقول قال شعر عسى فرج ياتي به الله انه + له كل يوم
في خليقته امر قال اخرجاه فاضربا عنقه فدخل الهيثم بن الاسود
فقال ما هذا فاخبره فقال كفّا عنه قليلا فقال يا امير المؤمنين هب جرم
قوم لوافدهم فقال هو لك فاخذ الهيثم بيده فاخرجه والخارجي يقول الحمد

١ الظمية العطشى والمتكدر ضد الصافي والجنوب ريح تخالف الشمال والغاديات جمع الغادية السحاب ينشئ صباحا والمستذل الذليل والمستضام المظلوم جابر العظم مصلحه ١٢

بالله على لعافية تأتي على الله فاكن به وغالب الله نغلبه حدثني عبد الرحمن
بن اخي الاصمعي حدثني عمي حدثني ابو عمرو بن العلاء قال هربت من الحجاج
وكنت باليمن على سطح يوما فسمعت قائلا يقول شعر ربما تكره النفوس من
الامر له فرجة كحل العقال قال فخرجت فاذا رجل يقول مات الحجاج
فما ادري بايهما كنت اشد فرحا بفرجة او بموت الحجاج قال عمي والفرجة من
الفرج والفرجة فرجة الحائط حدثني احمد بن عبد الاعلى الشيباني
قال ان لم اكن سمعته من شعيب بن صفوان فحدثني بعض اصحابنا عنه عن
الاجلح الكندي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال ضرا بخت نصر اسدين
فالقاهما في جب وجاء بدانيال فالقاه عليهما فلم يهيجاه فمكث ما شاء الله ثم
اشتهى ما يشتهي الادميون من الطعام والشراب فاوحى الله عز وجل الى
ارميا وهو بالشام ان اعدد طعاما وشرابا لدانيال قال يا رب انا بارض المقدسة
ودانيال بارض بابل من ارض العراق فاوحى الله عز وجل اليه ان اعدد ما امرناك
فانا سنرسل اليك من يحملك ويحمل ما اعددت ففعل فارسل الله عز وجل
ما حمله وحمل ما اعد حتى وقف على راس الجب فقال دانيال من هذا قال
انا ارميا قال ما جاء بك قال ارسلني اليك ربك قال وقد ذكرني قال نعم
قال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من
رجاه والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره والحمد لله الذي يجزي بالاحسان
احسانا والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاتا والحمد لله الذي هو يكشف
ضرنا بعد كربنا والحمد لله الذي هو ثقتنا حين يسوء ظننا باعمالنا والحمد

لله الذي هو رجاؤنا حين ينقطع الحيل عنا حدثنا خالد بن خداش ثنا
حماد بن زيد عن محمد بن عمرو قال قال عنبسة بن سعيد دخلت على عمر
بن عبد العزيز اودعه فلما ودعته وانصرفت نادى الي يا عنبسة مرتين فاقبلت
عليه فقال اكثر من ذكر الموت فانك لا تكن في واسع من الامر الا ضيّقه
عليك ولا تكن في ضيق من الامر الا وسّعه عليك حدثنا ابو سعيد المدني
حدثني ذويب بن عمامة حدثني محمد بن معن عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
ان اباه كان يقول اذا كنت من الدنيا فيما يسوءك فاذكر الموت فانه يسهّل عليك
حدثني سلمة بن شبيب ثنا الحميدي عن ابن عيينة عن ابيه قال سمعت مسلمة
بن عبد الملك يقول ان اقل الناس همًّا في الآخرة اقلهم همًّا في الدنيا حدثني
ابو الحسن الباهلي عن عازم بن الفضل قال قلت لزهير البابي كيف اصبحت
يا عبد الرحمن قال اصبحت بعدك في مسير الى الآخرة متنقلا عن الدنيا بشدتها
ورخائها قال ابو الحسن وكان به فتق ونفس وذهب بصره فقال هي الدنيا
فلتفعل بنا ما شاءت حدثني ابو بكر القرشي عن عبد الملك بن سعد بن
ثوبان قال دخلت على زهير البابي لما ذهب بصره اعوده فجعلت اتوجع له
فقال هوّن عليك فما يسرني رجوعهما بفلسين حدثني ايوب بن معمر
قال حاصر هرون امير المؤمنين حصنا فاذا سهم قد جاء ليس له نصل
حتى وقع بين يديه مكتوب عليه شعر اذا شاب الغراب اتيت اهلي +
وصار القار كاللبن الحليب + فقال هرون اكتبوا عليه وردّوه شعر
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

شعر يقال شاب غرابه اي ابيض راسه كركرد الغراب اي الراس والقار والقير واحد وهي بما السواد مطلقا اراد سواد شعر الراس واراد باللبن الحليب ابيضاض راسه كبياض اللبن الحليب ١٢

قال فافتتح الحصن بعد ذلك بيومين او ثلثة فكان الرجل صاحب السهم ممن يخلص وكان ماسورا محبوسا فيه سنتين انشدني الحسين بن عبد الرحمن ؎

عسى فرج يكون عسى * نعلل انفسا بعسى
واقرب ما يكون المرء من فرج اذا يئسا

حدثني محمد بن الحسين قال رايت مجنونا قد الجاه الصبيان الى مسجد فجاء وقعد في زاوية فتفرقوا عنه فقام وهو يقول ؎

اذا تضايق امر فانتظر فرجا * فاصعب الامر ادناه الى الفرج

حدثني الحسين بن عبد الرحمن ان وزير الملك نفاه الملك بموجدة وجدها عليه فاغتم لذلك غما شديدا فبينا هو ذات ليلة في مسيره اذ انشده رجل كان معه ؎

احسن الظن برب عودك
حسنا بالامس سوى اودك
ان ربا كان يكفيك الذي
كان بالامس سيكفيك غدك

قال فسري عنه وامر له بعشرة الف درهم حدثني محمد بن ابي رجاء مولى بني هاشم قال اصابني غم شديد لامر كنت فيه فرفعت مقعدا كنت جالسا عليه فاذا رقعة مكتوبة فنظرت فيها فاذا فيها مكتوب ؎ يا صاحب الهم ان الهم منقطع * لا تياسن كان قد فرج الله * قال فذهب عني ما كنت اجد من الغم ولم البث ان فرج الله حدثني ابو بكر الثقفي قال قال رجل اصابني هم ضقت به ذرعا فنمت فرأيت في منامي كان قائلا يقول ؎

كن للمكاره بالعزاء مقطعا
فلعل يوم لا ترى ما تكره
ولربما ابتسم الوقود من الاذى
وضميره من حره يتاوه

قال فحفظت الشعر فانتبهت وانا ارده فلم البث ان فرج الله عني

ما كنت فيه ورواه الحافظ البيهقي في الشعب قال انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عمر انا احمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن امنه الذهلي قال سمعت جدي الذارع يقول الطلاق الثلث البتة له لا نزم لقد سمعت انا عبيد بن معمر بن المثنى يقول الطلاق الثلث البتة له لا نزم لقد سمعت انا عمرو بن العلا يقول الطلاق الثلث البتة له لا نزم انكانت العرب قالت اجود من هذه الاربعة الابيات ـــ

كن للمكاره بالعزاء معلقا ... فلعل يوم لا ترى ما تكره

ولربما خزن الكريم لسانه ... حذر الجواب وانه لمفوه

ولربما اشتهر الفتى فتنافست ... فيه العيون وانه لمموه

ولربما ابتسم الكريم من الاذى ... وفؤاده من حره يتأوه

حدثني محمد بن الحجاج الضبي ثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كانت امرأة تغشاها وتتمثل بهذا البيت ـــ

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... الا انه من بلدة الكفر انجاني

فقالت لها عايشة ماهذا البيت الذي اسمعه منك قالت شهدت عروسا لنا تجلى اذ دخلت مغتسلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجاءت الحداة فابصرت حمرته فاخذته ففقدوا الوشاح فاتهموني ففتشوني حتى فتشوا قبلي فدعوت الله عزوجل ان يبرئني براءتي فجاءت الحداة بالوشاح حتى القته بينهم انشد لي احمد بن يحيى قوله ـــ

مفتاح باب الفرج الصبر ... وكل عسر معه يسر

والدهر لا يبقى على حالة ... والامر يأتى بعده الامر

والكرة تفنيه الليالى التى ... يفنى عليه الخير والشر

فكيف يبقى حال من حاله ... يسرع فيه اليوم والشهر

انشد فى محمد بن ابراهيم

اذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما بها الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمأنت ... وارست فى اماكنها الخطوب

ولم تر لانكشاف الضر وجهاً ... ولا اغنى بحيلته الاريب

اتاك على قنوط منك غوث ... يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات اذا تناهت ... فموصول بها الفرج القريب

وانشد لى رجل من قريش

الم تر ان ربك ليس تحصى ... اياديه الحديثة والقديمة

تسل عن الهموم فليس شىء ... يقيم وما همومك بالمقيمة

لعل الله ينظر بعد هذا ... اليك بنظرة منه رحيمة

قال ابو بكر الوراق سمعت محمود الوراق ينشد

يمثل ذو العقل فى نفسه ... مصيبته قبل ان تنزلا

فان نزلت بغتة لم ترعه ... لما كان فى نفسه مثلا

راى الهم يفضى الى آخر ... فصير آخره اولا

وذو الجهل يأمن ايامه ... وينسى مصارع من قد خلا

فان بدهته صروف الزمان ... ببعض مصائبه اعولا

ولو قدّم الحزم في امره … يعلمه الصبر حسن البلا

حدثني خالد بن يزيد الازدي حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود قال
قال ابي حبسني المهدي في بير وبنيت علي قبة فمكثت فيها خمس عشرة حجة حتى
مضى صدر من خلافة الرشيد وكان يدلى الي كل يوم رغيف وكوز من ماء
واوذن باوقات الصلوة فلما كان في راس ثلث عشرة حجة اتاني آت في منامي فقال

حنا على يوسف ربٌ فاخرجه … من قعر جبٍّ وبيتٍ حوله غُمَمُ

قال فحمدت الله وقلت اتى الفرج فمكثت حولا لا ارى شيئا فلما كان
راس الحول اتاني ذلك الآتي فقال لي

عسى فرجٌ ياتي به الله انّه … له كلَّ يومٍ في خليقته امرُ

قال فمكثت حولا لا ارى شيئا ثم اتاني ذلك الآتي بعد الحول فقال

عسى الكرب الذي امسيتَ فيه … يكون وراءه فرجٌ قريبُ
فيأمنُ خائفٌ ويفكّ عانٍ … وياتي اهلَه النائي الغريبُ

قال فلما اصبحت نوديت فظننت اني اوذن بالصلوة فدلّي الي حبل اسود
وقيل شد به وسطك ففعلت فاخرجوني فلما قابلت الضوء غشي بصري
فانطلقوا بي فادخلت على الرشيد فقيل لي سلّم على امير المومنين فقلت
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته المهدي قال لستُ به قلت
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته الهادي قال ولست به قلت
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته قال الرشيد قلت الرشيد
قال يا يعقوب بن داؤد والله ما شفع فيك احد غير اني حملت الليلة صبية لي

على عنقي فذكرت حملك اياى على عنقك فوثبت لك من المحل الذى كنت به فاخرجتك قال فاكرمني وقرب مجلسي ثم قال لى ان يحيى بن خالد تنكر لى كانه خائف ان اغلب على امير المؤمنين دونه فخفته فاستأذنته للحج فاذن لى فلم يزل مقيما بمكة حتى مات بها **بلغني** ان عبيدة عولجت بعد فابصر بها وكان يعقوب بن داؤد قد غلب على عقل المهدى وكان يسبح كثيرا عند المهدى فقال له المهدى اذا خرجت للبول تسبح عندى **حدثنا** الحسين بن عبد الرحمن قال كتب بكر بن المعتمر الى ابى العتاهيه من السجن يشكو اليه طول الحبس وشدة الغم فكتب اليه **شعر** هى الايام والغير + وامر الله ينتظر + اتايئس ان ترى فرجا + فاين الله والقدر + **وانشدنى** الحسين بن عبد الرحمن **شعر**

١٧ [illegible]

هل الدهر الا ساعة ثم تنقضى · بما كان فيها من عناء ومن خفض
فهونك لا تحفل مساءة عارض · ولا فرحة سرت فكلتاهما تمضى

وانشدنى الحسين بن عبد الرحمن ايضا لغيره **شعر**

بنى اللذين هذين اراهما · جزوعين ان الشيخ غير جزوع
اذا ما الليالى اقبلت باساءة · رجونا بان تاتى بحسن صنيع

حدثني سليمان بن ابى الشيخ حدثنى سليمان بن زياد قال كان عمر بن هبيرة واليا على العراق ولاه يزيد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن عبد الملك واستخلف هشام قال عمر بن هبيرة يولى هشام العراق احد رجلين سعيد الحرشى او خالد بن عبد الله القسرى فان ولى ابن النصرانية خالدا فهو البلا

فولی هشام خالدا العراق فدخل واسط وقد اذن عمر بن هبیرة بالصلوة وهو یتهیأ قد اعتم والمرأة فی یده بسوی عمامته اذ قیل له هذا خالد قد دخل فاخذ عمر بن هبیرة فقیده والبسه مدرعة من صوف فقال لخالد سن ما سننت علی اهل العراق اما تخاف ان یوخذ فیك بمثل هذا حدثنی سلیمن ثنا قران بن تمام الاسدی عن ابی بکر بن عباش قال لما صنع خالد به ما صنع ذهب یتقلب وهو فی الحدید فیکشف مکان ثم صوفه فقال لا اله الا انت سبحانك انی کنت من الظالمین فقال من حضره ما اخلفه سیفرج عنه سریعا حدثنی سلیمن قال قال سلیمن بن زیاد فجاء موالی لعمر بن هبیرة فاکتروا دارا الی جانب الحبس ثم نقبوا سربا منها الی الحبس واکتروا حایطا الی جانب سور مدینة واسط فلما کانت اللیلة التی ارادوا ان یخرجوه فیها من الحبس افضوا النقب الی الحبس فخرج من الحبس فی السرب ثم خرج الی الدار ثم خرج من الدار یمشی حتی بلغ الدار التی الی جانب حائط المدینة وقد نقب فیها ثم خرج فی السرب منها حتی خرج من المدینة وقد هیئت له خیل خلف حائط المدینة فرکب وعلم به بعد ما اصبحوا وقد کان اظهر علة قبل ذلك لکی یمسکوا عن تفقده فی کل وقت فاتبعه خالد سعید الجرشی فلحقه وبینه وبینه الفرات فتعصب له وترکه وقال الفرزدق

لما رأیت الارض قد سد ظهرها ... ولم یك الا بطنها لك مخرجا
دعوت الذی ناداه یونس بعد ما ... ثوی فی ثلث مظلمات ففرجا
خرجت ولم یمنن علیك شفاعة ... سوی ربك البر اللطیف المفرجا

وأصبحت تحت الأرض قد سرت ليلة   وما سار سار مثلها حين أدلجا

حدثني سليمان قال حدثني ابن أبي خيرة عن أبي الحجاب قال حدثني حازم مولى عمر بن هبيرة قال كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب من السجن فبلغنا دمشق بعد عتمة فأتى مسلمة بن عبد الملك فأجاره وأنزله معه في بيته وصلى مسلمة بن عبد الملك خلف هشام بن عبد الملك الصبح فلما صلى هشام الصبح فاستأذن عليه مسلمة فلما دخل عليه قال يا أبا سعيد ما أظن ابن هبيرة إلا وقد طرقك في هذه الليلة قال أجل يا أمير المؤمنين وقد أجرته فهبه لي قال قد وهبته لك أخبرني عمر بن شبة حدثني أيوب بن عمر أبو سلمة الغفاري حدثني قطر بن معوية العلاسي قال كنت ممن تنازع إلى إبراهيم واجتهد معه فلما قتل طلبني أبو جعفر واختفيت فقبض أموالي ودوري ولحقت بالبادية فجاورت في بني نصر بن معوية ثم في بني كلاب ثم في بني فزارة ثم في بني سليم ثم انتقلت في بوادي قيس أجاورهم حتى ضقت ذرعا بالاختفاء فأزمعت على القدوم على أبي جعفر والاعتراف له فقدمت البصرة فنزلت في طرف منها ثم أرسلت إلى أبي عمرو بن العلاء وكان لي وادا فشاورته في الذي أزمعت عليه فقبل رأسي وقال والله إذا ليقتلك وإنك لتعين على نفسك قال فلم ألتفت إليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بنى أبو جعفر مدينة ونزلها فليس أحد من الناس يركب فيها ما خلا المهدي فنزلت دارا ثم قلت لغلماني أنا ذاهب إلى أمير المؤمنين فأمهلوا ثلثا فإن جئتكم وإلا فانصرفوا ومضيت حتى دخلت المدينة فجئت دار الربيع والناس

ينتظرونه وهو حينئذ ينزل داخل المدينة فى الدار المشارفة على قصر الذهب فلم البث ان خرج يمشى فقام اليه الناس فقمت معهم فسلمت عليه فرد على وقال من انت قلت قطر بن معوية قال انظر ما تقول قلت انا هو فاقبل على سودة معه فقال تحفظوا هذا قال فلما حرست لحقتنى الندامة وذكرت رأى ابى عمرو بن العلا فتاسفت عليه ودخل الربيع فلم يطل حتى خرج خصى فاخذ بيدى فادخلنى قصر الذهب ثم اتى بى بيتا حصينا فادخلنيه ثم اغلق على وانطلق فاشتدت ندامتى وايقنت بالهلاك وخلوت بنفسى يومها فلما كان الظهر اتانى الخصى بماء فتوضأت وصليت واتانى الطعام فاخبرته انى صائم فلما كان المغرب اتانى بماء فتوضأت وصليت وارخى على الليل سدوله ويئست من الحيوة فسمعت ابواب المدينة تغلق واقفالها تشد فامتنع منى النوم فلما ذهب صدر من الليل اتانى الخصى ففتح عنى ومضى بى فادخلنى صحن الدار ثم ادنانى من ستر مسدول فخرج علينا خادم فادخلنا فاذا ابو جعفر وحده والربيع قائم ناحية فاكب ابو جعفر هنيهة مطرقا ثم رفع راسه فقال هيه فقلت يا امير المومنين انا قطر بن معوية فقد والله جهدت عليك جهدى فعصيت امرك وواليت عدوك وحرصت على ان اسلبك ملكك فان عفوت فاهل ذلك انت وان عاقبت فباصغر ذنوبى تقتلنى قال فسكت هنيهة ثم قال هيه فاعدت مقالتى قال فان امير المومنين قد عفا عنك فقلت يا امير المؤمنين انى امر

من وراء بابك لا اصل اليك وضياعي ودوري مقبوضة فان رأى
امير المؤمنين ان يردها فعل قال فدعا بالدواة ثم امر خادما له يكتب
باملائه الى عبد الملك بن ايوب النميري وهو يومئذ بالبصرة ان امير المؤمنين
قد رضي عن قطر بن معوية ورد عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له
فاعلم ذلك وانفذه له ان شاء الله قال ثم ختم الكتاب ودفعه الي قال
فخرجت من ساعتي لا ادري اين اذهب فاذا الحرس بالباب فجلست
جانب احدهم احدثه فلم البث ان خرج الربيع فقال اين الرجل
الذي خرج انفا فقمت اليه فقال انطلق ايها الرجل والله
سلمت فانطلق بي الى منزله فغشاني وافرشني فلما اصبحت ودعته
فاتيت غلماني وارسلتهم يكترون لي فوجدوا صديقا لي من
الدهاقين من اهل ميسان قد اكترى سفينة لنفسه فحملني معه
فقدمت على عبد الملك بن ايوب بكتاب امير المومنين فاقعدني عنده
فلم اقم حتى رد علي جميع ما استصفى لي حدثنا حاتم بن عبد الله انه حدث
عن سيار بن حاتم ثنا عثمن بن مطر ثنا توبة العنبري قال اكرهني يوسف
بن عمر على العمل فلما رجعت حبسني في السجن وقيدني فما زلت في السجن
حتى لم يبق في راسي شعرة سوداء فاتاني آت في منامي عليه ثياب بياض
فقال يا توبة طال حبسك قلت اجل فقال يا توبة قل اسأل الله العفو
والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقلتها ثلثا واستيقظت فقلت
يا غلام هات الدواة والسراج وكتبت هذا الدعاء ثم اني صليت

ما شاء الله ان اصلي فما زلت ادعو به حتى صليت الصبح فلما صليت
جاء حرسي فضرب باب السجن ففتحواله ثم قال اين التوبة العنبري فقالوا هذا
فحملوني بقيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف وانا اتكلم به فقال يا توبة
قد اطلنا حبسك قلت اجل قال اطلقوا عنه قيوده وخلوه عنه فعلّمته
رجلا في السجن فقال لي صاحبي لم ادع الى العذاب قط فقلتهن الا
خلوا عني فجئ به يوما الى العذاب فجعلت اتذكرهن فلم اذكرهن حتى جلد لي مائة
سوط ثم اني ذكرتهن فقلتهن فخلي عني حدثني ابو عدنان حدثني
ابو عبيدة معمر بن المثنى عن يونس بن حبيب قال قال لي ابو عمرو بن العلاء
كنا نفرّ ايام الحجاج بصنعاء فسمعت منشدا ينشد ؎

ربما تكره النفوس من الامر … له فرجة كحل العقال

فاستظرفت قوله فرجة واني كذلك اذ سمعت قائلا يقول مات الحجاج
فما ادري باي الامرين كنت اشد فرحا بموت الحجاج او بذلك البيت
حدثني ابو الحسن الحنظلي قال عبد الله بن هشام الذماري اثاروا
قبرا بذمار فوجدوا حجرا مكتوبا فيه ؎ اصبر لدهر نال منك ٭ فهكذا
مضت الدهور ٭ فرح وحزن مرة ٭ لا الحزن دام ولا السرور ٭ وقال رجل من قريش ؎

جلسنا الدهر اشطره ومرت … بنا عقب الشدائد والرخاء

فلم ناسف على دنيا تولت … ولم نفرغ الى غير الدعاء

هي الايام تكلمنا وتاسو … وتاتي بالسعادة والشقاء

حدثني محمد بن الحسين الانصاري حدثني ابراهيم بن مسعود قال

كان رجل من تجار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد فيخالطه ويعرفه بحسن الحال فتغيرت حالته فجعل يشكو ذلك الى جعفر بن محمد فقال جعفر

فلا تجزع اذا اعسرت يوما — فقد ايسرت فی الزمن الطويل

ولا تيأس فان اليأس كفر — لعل الله يغنی عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء — فان الله اولی بالجميل

قال فخرجت من عنده وانا اغنی الناس قال محمد بن الحسين وكان القاسم بن محمد بن جعفر يتمثل كثيرا

عسی ما تری ان لا يدوم وان تری — له فرجا مما الح به الدهر

عسی فرج ياتی به الله انه — له كل يوم فی خليقته امر

اذا الح عسر فارج يسرا فانه — قضی الله ان العسر يتبعه يسر

وانشدنی الحسين بن عبد الرحمن

اذا لم تسامح فی الامور تعسرت — عليك فسامح وامزج العسر باليسر

فلم ار اوقی للبلاء من التقی — ولم ار للمكروه اشفی من الصبر

هذا آخر كتاب الفرج وصل اللهم علی نبيك وصفيك محمد وآله وسلم

قد تم طبع هذا الكتاب بعون الملك الوهاب

تمت

ع - خذ - ٨ - ١٨

تذكرة المؤلف

هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفين بن ابي الدنيا القرشي الاموي مولاهم البغدا
صاحب التصانيف ولد سنة ثمان ومائتين وسمع سعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وسعيد
بن محمد الجرمي وخلف بن هشام وخالد بن خداش وعبد الله بن خيران صاحب
المسعودي وابا نصر التمار وعبد الله العيشي وخلائق + حدث عنه الحرث بن ابي
اسامة مع تقدمه واحمد بن محمد اللبناني والحسين بن صفوان البرذعي وابو بكر النجاد
واحمد بن خزيمة وابو بكر الشافعي وآخرون + قال ابن ابي حاتم كتبت عنه
مع ابي وهو صدوق وقال الخطيب ادب غير واحد من اولاد الخلفاء
كتب الى المعتضد وابنه المكتفي وكان مودبهما

ان حق التاديب حق الابوة ۔۔۔ عند اهل الحجا واهل المروة
واحق الانام ان يعرفوا ذاك ۔۔۔ ويرعوه اهل بيت النبوة

قال ابو بكر بن شاذان نا ابو ذر القسم بن داؤد حدثني ابن ابي الدنيا قال
دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده فقال مالك لوحك بيدك فقال مات
غلامي واستراح من الكتاب قال ليس هذا من كلامك كان الرشيد امر ان
يعرض عليه الواح اولاده فعرضت فقال لابنه ما لغلامك ليس لوحك معه
قال مات واستراح من الكتاب قال وكان الموت اسهل عليك من الكتاب
قال ثم جئته فقال كيف محبتك لمؤدبك قلت كيف لا احبه وهو اول من
فتق لساني بذكر الله وهو مع ذاك اذا شئت اضحكك واذا شئت ابكاك قال
يا راشد احضرني ثم ابتدأت في اخبار الخلفاء ومواعظهم فبكا بكاء شديدا
قال وابتدأت فذكرت نوادر الاعراب فضحك ضحكا كثيرا ثم قال شهرتني شهرتني - توفي
سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى ونفعنا به (من تذكرة الحفاظ وفوات الوفيات)

الاعلان

حقوق التصحیح والتحشی والاشاعة الاولی بحسب القوانین الانکلسیة محفوظة۔ لا ینبغی لاحد ان یجترئ علی طبعه ثانیا لئلا یفضی هذا التجاسر الی الخسران۔

یعنی

حق تصحیح وتحشی واشاعت اول حسب قوانین سرکاری محفوظ ہے کوئی صاحب اسکے طبع ثانی کا قصد نہ فرماوین ورنہ بعوض نفع نقصان اوٹھاینگے۔

العبد المسکین محمد محی الدین الجعفری الزینبی الالہ آبادی

دفعہ اول ۵۰۰ جلد۔ قیمت مجلد علاوہ محصول ۴ ـ